

## حلقات نور على الدرب (260) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا مع رسائلكم واستفساراتكم - 00:00:00 التي نعرضها على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة اه تقول مرسلتها يسرني في بداية رسالتي - 00:00:19 ان اشكر القائمين على برنامج على الدرب لما فيه من فائده من الفائدة العظيمة للجميع. واشكر المشايخ المجيبين على السادة المستمعين. وارجو عرظ هذا السؤال على اه فضيلة الشيخ عبد الله ابن حميد - 00:00:35 اه والسؤال هو توفيت والدتي منذ عام وهي موصية بثلاث مالها في ضحيتين. لها ولوالديها. واه ابن لها متوفى وكذلك جعلتها وكذلك جدتها وقد تركت بيتا ومبلغ لا بأس به من المال فاقمنا بقسمة فقمنا بقسمة المال اما البيت فصرنا نأخذ الايجار - 00:00:51 منه ولكن هذا المبلغ اكثر بكثير من الضحيتين وانا محتارة. ماذا افعل بهذه الفلوس؟ وقد فكرت بان اضعها في مسجد في قرية نائية وهي التي قد قامت آآ ببنائه لكنه يحتاج الى مزيد. وكذلك ماذا افعل بالبيت؟ اريد - 00:01:15 الحل لا تكون الامور معلقة هكذا. اريد شيء ثابت ارشدوني جزاكم الله عني خيرا ووفق الله الجميع لما فيه الخير ميم عين قاف سدوس بسم الله الرحمن الرحيم. ايتها الاخت ميم عين قاف - 00:01:35 تقولين ان والدتك اوصت بثلاث ما خلفت وجعل فيها اضحيتين لها ولوالديها ولابن لها توفي قبلها وتركت بيتا ومبلغا لا بأس به ان تقولين ماذا تعملين بالزائد على على الاضاحي؟ هل تجعلين - 00:01:54 اه في مسجد او ماذا يعمل فيه؟ نقول لك يا اخت ميم عين من سدوس اولا يتعين حصر الثلث تعرفين المبلغ الذي خلفته من النقود هذا يكون لها ثلثه والبيت يكون لها ثلثه - 00:02:23 فيحصر نصيبها كله في البيت او في اي مكان بحيث يكون كله محض للوقف فقط والثلثان لكم للورثة تقتسمونه على كتاب الله فاذا حصرت الثلث في مكان معين يكون مرغوب على حسب الحال - 00:02:47 فهذا تصرفين منه المعينات وهي الاضاحي التي اوصت بها والزائد على الاضاحي يرجع فيه الى نص الوصية ان كان انها لم تذكر فيه الا اضاحي فقط. ولم تقل الباقي في اعمال البر. انما ضحيتين فقط ولم تذكر - 00:03:12 وامرا زائدا على الاضحيتين فالزائد على الاضحيتين يصنف الى ورثة ها نسبا على قدر ارثهم. فان كان ذكر في وصيتها الاضحيتين قالت والباقي في اعمال البر فينبغي ان يصرف في اعمال البر - 00:03:36 وافضل اعمال البر اذا كان لها اقارب محاييج فقراء فهم احق واذا لم يكن لها كذلك فلا بأس بجعله في مسجد ونحوه المقصود هو على حسب ما نصت عليه في وصيتها وانت لم تذكر في وصيتها - 00:03:56 وانما ينبغي لك المبادرة في حصر ثلث مكان معين في بيتها الذي خلفته او في غيره على حسب ما ترين اذا كنت انت الوصية على حسب ما ترين ان اصلح والمنفعة للوقف والله اعلم. احسنت - 00:04:17 آآ هذه رسالة وردتنا من آآ الجمهورية العربية السورية من حماة آآ يقول مرسلها شكرا للاذاعة السعودية على برامجها المفيدة وآآ

المتقفة وانني اشكر جميع العاملين بها. لخفة كلامهم ولفظهم - 00:04:38

القائمين على البرامج الدينية. وشكرا لجميع الشيوخ الذين يردون على اسئلة المستمعين واخيرا وليس باخر. ارجو ان لكم التوفيق والسداد وارجو منكم الرد على هذين السؤالين اه تقول المرسله هل يجوز ان نقرأ او نحمل كتاب التربية الدينية ونحن في العادة الشهرية؟ لاني اضطر اضطر انا وزميلي - 00:04:55

لحفظه وبعض لحفظ بعض النصوص الدينية اه لكوننا طالبات في المدرسة. اه المرسله سلوى محميد من اه جمهورية سوريا يا اخت سلوى محميد من حماة الجمهورية السورية تقولين هل يجوز لك - 00:05:19

ان تحفظي او تدرسي التربية الدينية نظرا الى انك طالبة في المدرسة وخاصة اذا جاءتك العادة الشهرية نقول لك يا اخت سلوى محميد لا بأس ما في مانع انك تقرئين التربية - 00:05:46

الدينية او غيرها انما الممنوع قراءة القرآن في حالة الحيض. هذا لا ينبغي ولا يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن وهي حائض. في قول طائفة من اهل العلم وان كان قول اخر يجيز ذلك عند الحاجة - 00:06:06

فارجو ان لا حرج ان شاء الله متى احتجت الى قراءة التربية وان كان فيها آيات قرآنية نظرا الى ان في مطالبة بهذا فلا حرج كما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره والله اعلم. اه ايضا تقوم سلوى محميد من - 00:06:25

متى تبدأ صلاة التهجد ومتى تنتهي؟ ارجو التوضيح بالجواب وشكرا لكم ولذاذاعتكم المفضلة. يا اخت سلوى محميد من الجمهورية العربية السورية تقولين متى تبتي صلاة التهجد؟ ومتى تنتهي صلاة الليل تبتي من بعد صلاة المغرب - 00:06:45

كلها يسمى صلاة الليل. لكن التهجد اخر الليل هذا والتهجد قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وافضل الصلاة صلاة الليل وافضل صلاة الليل ما كان في ثلث الليل الاخير. لان ثلث الليل الاخير ينزل - 00:07:09

فيه الرب سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجب له هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فالافضل صلاة الليل وافضل صلاة الليل - 00:07:35

ما كان في ثلث الليل الاخر هذا افضلها. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. وينتهي التهجد بطلوع الفجر فاذا طلع الفجر فقد ذهب عامة صلاة الليل والوتر. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا - 00:07:56

قبل ان تصبحوا اي قبل ان يطلع الفجر والله اعلم احسنتم هذه رسالة لم آآ الفتاة التي ارسلتها لم تذكر اسمها تقول هل المطربة حرام؟ وذلك عندما نحضر افراح اقاربنا لانهم لو ما حضرنا فرحهم يزعلون علينا مع العلم ان المطربة - 00:08:16

او الفنانة لا يسمع صوت لا يسمع صوتها صوتها الا الذي داخل صالة الفرح ولا يوجد مكبرات صوتية فيها يا اخت تقولين المطربة في ايام الافراح يعني ازواج هل يجوز استماع غناها وانك لو لم تحظري لتأثر اقاربك. نقول لك لا بأس - 00:08:39

الغنى في العرس وظرب الدف في العرس بل هذا سنة ولا بأس به على شرط الا يحضر رجال اجانب والا يسمع صوت النساء اجانب فانه اذا كنا في محل خاص - 00:09:08

وجعلنا يغنيننا بالغناء المعروف لم يكن فيه التشبيب ولم يكن فيه دواعي من دواعي الاثارة في الشر فهذا كله جائز فان نساء الانصار كن ايضا يفعلن ذلك ويقولون في شهرهم يعني نساء الانصار اتيناكم اتيناكم فحيونا نحبيكم الى اخره. فاذا كان - 00:09:26

مثلا بذكر الزواج والطرده المباح ما لم يفدي الغنى الى تشبيب والى اشياء هذا لا بأس به ولا شرط الا يخالطهم رجال اجانب والا يسمع اصواتهم من كان خارج المنزل فهذا كله لا بأس به ان شاء الله. آآ في الحقيقة هذا سؤال آآ سبق ان - 00:09:53

يا سماحة الشيخ واجبت عليه وهو زكاة الحلي. تقول هذه السائلة هل حلي الزينة فيها زكاة مع العلم اننا لا نلبسها الا في وقت مناسب لاننا سمعنا في بعض الحلقات - 00:10:23

اه تقول ان حلي الزينة فيها زكاة. وايضا قال سماحة الشيخ ابن حميد اثابه الله ان حلي الزينة فيها زكاة ولا ندري باي القولين ناخذ تقولين ايتها الاخت اني اقول ان في حلي النساء زكاة لا انا لم اقل هذا - 00:10:36

ولا مرة واحدة بل اقول حلي النساء لا زكاة فيه كما هو مروي عن خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فان

عمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمر و انس - 00:11:00

ابن مالك وجابر ابن عبد الله كلهم يرون ان حلي النساء لا زكاة فيه. وهو قول عائشة ام المؤمنين واختها اسماء بنت ابي بكر. كلهم يقولون ليس في حلي النساء زكاة - 00:11:18

وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم حتى ان ابن القيم قال حتى الذهب المحلى السلاح فاذا كان عند انسان سلاح كخنجر او شبهه وكان محلا بالذهب او الفضة فانه لا زكاة فيه - 00:11:36

يعني في ذلك الذهب وهو مذهب الائمة الثلاثة الامام احمد والامام مالك والامام الشافعي. يرون انه ليس فيه زكاة وكانت عائشة رضي الله عنها تحلي بنات اخيها بالذهب ولا تخرج زكاته. وعبدالله بن عمر يحلي بناته بما - 00:11:56

فيشاوي الف مثقال من الذهب ولا يخرج زكاته. وكذلك عمر رضي الله عنه. واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في

الصحيحين حين وعظ النساء قال لهن يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فقلوه ولو من حليكن - 00:12:19

دل على انه لا زكاة فيه. مثل قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة. اما ما جاء في حديث اليمانية وهو ان دخلت على النبي صلى الله عليه

وسلم وهي لابنتها مسكتان من ذهب قال اتوقين زكاة هذا؟ قالت لا قال ايسرك ان - 00:12:42

الله بهما سوارين من نار. اجاب عنه شيخ الاسلام ابن تيمية قال على تقدير صحته. فالمراد بزكاته اعارته لان العرب في لغتهم تسمي

الزكاة اعاره فاذا اعارته فلا لمن تحتاجه في بعض الوقت فلا شيء عليها. الحاصل - 00:13:02

ان حلي النساء المعد لاستعمال حتى ولو لم تلبسه في السنة الا مرة. او لم تلبسه في خمس السنين الا مرة فانه لا زكاة فيه. مثل ثيابها

الجميلة الثمينة. ومثل الابل الابل اصلها فيها زكاة. لكن اذا اعدت - 00:13:25

الاستعمال فانه لا زكاة بها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس في العوامل صدقة. الحاصل ان حلي النساء المعد نحن نقول لا زكاة

فيه. كما هو قول جمهور العلماء وكما هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وهو المفتاح - 00:13:45

عند ائمة هذه الدعوة رحمة الله عليهم والله اعلم. احسنتم اثابكم الله ونرجو ان المستمع الان تصورت الاجابة من سماحتكم وانه ليس

في حلي المرأة زكاة آا ايضا تقول السائلة انا فتاة زوجني ابي من دون رضاي - 00:14:05

اه لشخص لا اريده وكرهه كرها شديدا. واستعمل حبوب منع الحمل حتى لا انجب منه اولاد. فهل استعماله للحبوب بدون حرام مع

العلم انني عند اهلي لسنة. ويريد ابي ان يرجعني عليه بالقوة. واذا ارجعني اريد ان استعمل حبوب منع الحمل - 00:14:24

فالي ما ترشدوني جزاكم الله عني الف خير ايتها الاخوت تقولين ان اباك زوجك وانت كارهة وانك دخلت على زوجك وانك تستعملين

حبوب الحمل. منع الحمل حبوب منع الحمل خشية - 00:14:44

الانجاب منه وانك عند اهلك نحو سنة نقول لك لا ينبغي منك هذا بل ينبغي ان تلأيمي زوجك فان المرأة بدون زوج مسكينة وما دام

ان زوجك رجل طيب وفيه دين وصالح فلا ينبغي ان تعامله هذه المعاملة - 00:15:05

فان الخيرة فيما اختار الله لك والاولى ان تعاشري زوجك وان تعرفي له حقه وان تقومي باكرامه وما في نفسك نذهب ان شاء الله مع

طول الوقت ويبدل الله الكره محبة ورضا. هذا الذي انا اشير به عليك واجبه لك - 00:15:31

اما بالنسبة لاستعمال الحبوب فلا ينبغي الا عند الحاجة اذا احتاجت المرأة ان تستعمله بان تكون مريضة او كثر اولادها وما ذا

واستعملته لذلك فهذا لا بأس به. فقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية انه يجوز للمرأة ان تستعمل الدواء - 00:15:56

المانع من نفوذ الحمل في مجاري الرحم ان اذا احتاجت الى ذلك. لكن انت غير محتاجة بل هذا زوجك فينبغي ان تعاشره وان

تصبري وربما انه احسن من غيره. فاذا - 00:16:19

هذه المعاملة اخشى يبدلك الله زوجا لا خير فيه. تعيشين ما عيشة شر وبلاء ولكن عليك الصبر لان والدك لا يحب لك الا الخير

واختاره لك فاختر الله لك خير من اختيارك لنفسك. وما اختاره ابوك لك هو - 00:16:37

يحرص على مصلحتك وعلى ما فيه نفعك. هذا الذي انا اشير به عليك. اما بالنسبة الى حبوب الحبوب استعمالها وكما تقدم انه لا

ينبغي للمرأة ان تستعمل الحبوب المانعة من الحمل الا عند الحاجة والله اعلم. احسنتم واثابكم الله - 00:17:01

ايها السادة الى هنا ناتي على نهاية لقاءنا هذا الذي استضيفنا فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. وقد طرحنا عليه السادة المرسلة ميم عين قاف من سدوس وتسأل عن ثلث المال. وسلوى محييميد من الجمهورية السورية من حماه وسائلة - 00:17:23

اسأل عدة اسئلة منها الغنى في الزواج وزكاة الحلي وزواج الاكراه واستعمال حبوب الحمل اه شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى - 00:17:43